Email: 14october@14october.com

ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأربعاء 18 نوفمبر 2009 م - العدد (14650) السنة الحادية و الأربعون

أكثر من 400 طفل يحتشدون أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء

أطفال اليمن يستنكرون استغلال طفولتهم في أعمال التخريب والإرهاب

■ احتشاد اكثر من 400 امام مبنى الأمم المتحدة في صنعاء تعبيرا عن رفضهم واستنكارهم استخدام الأطفال في أعمال التخريب والإرهاب من قبل العناصر الإرهابية والتخريبية لتنفيذ مخططاتها التخريبية

صنعاء / مواهب الشرجبي :

احتشد أمس بصنعاء أكثر من 400 طفل وطفلة في مسيرة انطلقت من شارع الستين إلى مبنى الأمم المتحدة تعبيرا عن رفضهم واستنكارهم استخدام الأطفال في أعمال التخريب والإرهاب من قبل العناصر الإرهابية والتخريبية لتنفيذ مخططاتها التخريبية.

وفي مبنى الأمم المتحدة سلم الأطفال ممثل الأمم المتحدة في اليمن رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة نددوا فيها باستغلال الأطفال في أعمال التخريب والإرهاب وناشدوا الأمم المتحدة بحماية الأطفال من الاستغلال في النزاعات وتذكير منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية المتخصصة بالطفولة ان المسؤولية تترتب عليها و يجب أن تدرك دورها بوضوح وتقف جدارا حاجزا لمنع أي استغلال للأطفال وأن تسعى إلى كسب وتوحيد الجهود داخل الرأي العام إلى جانب وسائل الإعلام التي تتبنى مواقف مشرفة لحماية صغار الوطن من أجل مستقبل أفضل .

وقالت لمياء الارياني رئيسة مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية في إن الهدف من الحملة التي نظمتها مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية لمناهضة واستغلال الأطفال لأعمال التخريب والإرهاب وتوصيل أصواتهم الرافضة استخدامهم في أعمال التخريب والإرهاب الى الأمين العام للامم المتحدة والتنديد باستخدام عصابة التمرد والإرهاب الطفل أكرم احمد ثالبة في أعمال التخريب والإرهاب من خلال تفخيخه وإرساله بالمتفجرات إلى مناطق القتال .

واشارت إلى ان الأطفال سوف يواصلون اليوم الأربعاء مسيرتهم الى مكتب منظمة اليونسيف بصنعاء لتسليم بيان مناهض لاستغلال الأطفال في أعمال التخريب والإرهاب إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل بواسطة ممثل منظمة اليونسيف المقيم في اليمن، بالإضافة الى تنظيم مؤتمر صحفي في فندق تاج سبأ حول استغلال الأطفال وإقحامهم في أعمال التخريب والارهاب .

ونوهت الارياني إلى ان حملة مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية تأتي من وعيها بالمسئولية تجاه مستقبل الطفولة المهددة بالكثير من المآسي كما تعمل شوذب وفق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والبروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة

موضحة ان الأطفال هم الفئة الأكثر تضررا من غيرهم بدءاً بالتضرر المباشر مثل الموت واليتم أو الإعاقة ومروراً بالتشرد وانتهاء بالاستغلال في أبشع صوره ، وتتبنى العديد من الأنشطة التوعوية المناهضة لاستغلال الأطفال في النزاعات المسلحة إضافة إلى انتهاك طفولتهم وبراءتهم جراء فتنة التخريب والإرهاب.

فيما يلي نص البيان:

السيدة : ممثلة الامم المتحدة باليمن

نحن أطفال اليمن ،، بداية ومن هذا المكان والموقف نأمل كأطفال أن يكون لنا الحق بموجب التشريعات الدولية والقوانين الوطنية بالتعبير وإبداء الرأي وان تحترم أراؤنا التي لاشك في أن لها القدرة على التأثير وان تؤخذ بعين الاعتبار

ونؤكد:

حق جميع أطفال اليمن بالحياة والبقاء والنماء ،،

حق جميع أطفال اليمن بالحماية من استغلالهم في جرائم التخريب والإرهاب ,,

حق جميع أطفال اليمن بالحماية من كافة أشكال العنف والإساءة والإهمال،،

ومن هنا نشدد على رفضنا التام استغلال براه الطفل أكرم ثالبة بتلك الطريقة التي أثارت قلق الرأي العام اليمني وأحدثت زعزعة في شعور الأطفال بالأمان .

نشدد على رفضنا استغلال الأطفال لأعمال التخريب والإرهاب بما يعد من منظور الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والبروتوكول الاختياري الملحق بها بشأن أشراك الأطفال في النزاعات المسلحة وقانون حقوق الطفل اليمني، نية صريحة للاعتداء على حياة الطفل وسلامته البدنية، وهو انتهاك صريح بابشع صورة للمبدأ الأول للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والمتمثل بالحق في الحياة والبقاء ، ونطالب الأمين العام للأمم المتحدة تبني قضيته والاهتمام بها بجدية حتى لايكون هناك تهاون بحقوقنا كأطفال .

فإننا كأطفال نتمسك بحقنا بالحماية من الاستغلال في جرائم التخريب والإرهاب و ضرورة ضمان بيئة آمنه لنا تحمينا من الخوف والاستغلال.

ولذا .. فنحن أطفال اليمن نطالب الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة متابعة ومراقبة مخرجات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال وإدانة كل من يلجأون إلى أستغلال الأطفال في ارتكاب جرائم التخريب والإرهاب وتعريض حياتهم للخطر حتى لاتتزعزع ثقتنا بدعمه للمواثيق الدولية ولبنود حقوق الإنسان الخاصة بالأطفال .

كما نشدد على ضرورة أن نكون نحن شريحة الأطفال – خاصة زمن الحروب – موضع اهتمام خاص من قبل الأمم المتحدة ، وان يتم النظر إلى حقوقنا وأولها حقنا في الحياة والأمان بأولوية قصوى وأن تتصدر قضايانا قائمة جدول أعمال الأمين العام للأمم المتحدة ، حتى لا تتكرر جريمة استغلال الطفل أكرم ثالبة لأي طفل أخر .

ونؤكد دعمنا للالتزام الرسمي بالمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية المعنية بحقوق الطفل مقتنعين بأهمية العلاقة بين السلم والأمان وبين التمتع بالحقوق وتحقيق التنمية الشاملة .

ونحن بالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية نشدد على أن من واجب جميع أفراد المجتمع أن يفوا مجتمعين ومنفردين بالتزامهم ، بدعم حقوق الطفل .. كل حقوق الطفل.. من أجل حماية بلدنا والوصول به إلى أعلى قائمة الدول المتقدمة ، ومن اجل الإسهام في تحقيق غد أجمل يستحقه يمننا الحبيب ونستحقه .

اختتام فعاليات اليوم العالمي للتسامح بصنعاء

صنعاء /سبأ:

اختتمت أمس بصنعاء فعاليات اليوم العالمي للتسامح التي نظمها بمركز الدراسات والبحوث بيت الموروث الشعبي بمشاركة نخبة من الادباء و الكتاب و المهتمين .

واصلت الندوة الفكرية جلساتها لليوم الثاني على التوالي بحضور المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح ، من خلال مناقشة عدد من أوراق العمل التي أكدت في مجملها أهمية ترسيخ قيم التسامح و إزالة كافة الفوراق والطبقات والعنصرية التي تؤجج الصراعات في المجتمع .

حيث ناقشت الجلسة الأولى التي أدارتها الدكتورة نجاة صائم 8 أوراق عمل تناولت الورقة الأولى «دور الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التسامح»قدمها الدكتور سمير العبدلي، فيما تناولت الورقة الثانية «كوابيس جوياً « للدكتورة آمنة النصيري، تلاها ورقة « الأمثال الشعبية، ودعوة للتسامح» لمسعد عكيزان .

وتناولت الورقة الرابعة «الفن ودوره في إعلاء قيم التسامح ..الموسيقى أنموذجاً « للفنانة غيدا سلام ، فيما ركزت الورقة الخامسة على «التسامح من منظور ثقافتنا الشعبية» لعبد القادر الشيباني.. ليتناول الدكتور مبارك سالمين في ورقته « التسامح مع الآخر في المنهج المدرسن» فيما تناولت هند هيثم في ورقتها «خرافة التسامح - الزامل بوصفه تعبيراً عن فكرة اللاتسامح في المجتمع اليمني».

كما ناقشت الجلسة الثانية التي ادارها الدكتور مبارك سالمين خمس أوراق عمل :« شهادات اليهودية رؤية للتسامح» للحاخام يحيى يوسف استعرض فيها ثقافة التعايش بين يهود ومسلمي اليمن منذ القدم، والروابط المشتركة في العادات والتقاليد التي كانت تجمع اليهود والمسلمين خلال الفترة الماضية في مختلف مناطق الجمهورية .. مؤكداً أن يهود اليمن هم من أصل يمني ولايمكنهم مغادرة أو هجرة موطنهم الأصلي .

وفيما تناولت بقية اوراق الجلسة الثانية « دور وسائط التربية في تعزيز التسامح لدى المجتمع «للدكتورة عفاف الحيمي، وورقة عن « إقصاء الأقليات الدينية والطائفية والنساء والاطفال من التمثيل في البرلمان اليمني » للصحفي نبيل سبيع، و«تكريس اللاتسامح في المنهج المدرسي» لعلوي السقاف.

الكاتبة روحيه السقاف تناولت في ورقتها « دور التسامح في بناء عالم جديد» فيما تناولت ايمان باصيد» التسامح في مواجهة اللاتسامح اليوم في اليمن»،و «شهادات وقراءات نثرية عن التسامح واللاتسامح بين الحيوانات للكاتب عبد الكريم الرازحي .

وأثريت الندوة بالمداخلات والنقاشات من قبل المشاركين حول أهمية ترسيخ قيم وثقافة التسامح في المجتمع ابتداءً من المنهج المدرسي، في مواجهة الآثار السلبية التي قد يتركها اللاتسامح في ترسيخ الحقد والظغائن والمناطقية والعنصرية والطائفية بين ابناء الوطن الواحد .

■ اختتام فعاليا ت اليوم العالمي للتسامح بصنعاء

ضرورة دعم قطاع التربية والتعليم

رياض شمسان

انطلاقاً من تأكيد الأخ الرئيس القائد / علي عبدالله صالح على التزام الصحافة بنهج النقد البناء في تناولها السلبيات أينما وجدت مع ضرورة طرح البدائل الإيجابية .. ها نحن في هذا الإطار نواصل كتاباتنا الصحفية بنقد بناء متزامنة مع طرح البدائل الإيجابية .. لكن وللأسف الشديد فإن الجهات الحكومية المعنية لم تتجاوب مع تلك الأطروحات الإيجابية ولم تعرها أي اهتمام .. ولعل المانع خير .. وبالرغم من ذلك سنواصل الكتابة الناقدة للاختلالات المفتعلة من بعض المسؤولين حتى يتم إصلاح تلك الاختلالات.

الحقيقة أن قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات الحيوية في حياتنا .. والحديث عن هذا القطاع وأوضاعه الراهنة لا يتسع المجال هنا لتناوله تفصيلاً وخاصة بالنسبة للمناهج الدراسية المعمول بها حالياً والتي سنتناولها في أعداد قادمة إن شاء الله.

ونتطرق اليوم إلى أوضاع المدارس .. حيث علمنا أن هناك الكثير من مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة ومحافظة عدن وبعض المحافظات الأخرى يشكو الطلاب والطالبات فيها كثيراً من الأوضاع المتردية في هذه المدارس لما تعانيه من تقصير وتقاعس الإدارات المدرسية فيها وعدم اهتمامها بمعالجة أوضاع المدارس وإيجاد الحلول المطلوبة لتطوير المدارس التي تعاني من الازدحام الشديد في الفصول بمعدل سبعين طالباً في الفصل الواحد وهو ما يؤثر سلباً على التحصيل العلمي للطلاب والطالبات كما تعاني من انتشار ظاهرة الغش في هذه الفصول المزدحمة .. وكذا عدم توفير الكتاب المدرسي في بداية العام الدراسي وذلك بالرغم من دفع الطلاب والطالبات قيمة الكتب لإدارة المدرسة التي تطالبه بشراء الكتب من السوق .. مع العلم أن هناك طلاباً فقراء جداً يطالبون أيضاً بدفع رسوم وهمية .. وأصبحت بعض الإدارات المدرسية تستغل مناصبها لجمع وكنز الأموال الطائلة.

ليس ذلك فحسب بل إنه نتيجة لعدم وجود رقابة من الوزارة على مديري ومديرات المدارس أو زيارة الموجهين التربويين لمراقبة سير عملية التربية والتعليم وتقييم أوضاع المدارس والتعرف عن قرب على هموم ومعاناة وتطلعات الطلاب والطالبات والمذكورة أعلاه إضافة إلى إغلاق الحمامات وعدم السماح لهم باستخدامها طوال الساعات الدراسية .. وفي حالة فتح الحمامات فتجدها قذرة جداً ويطالبون الطلاب والطالبات بالقيام بتنظيف الحمامات والفصول وساحات المدارس وذلك بحجة أنه لا يوجد فراشين أو فراشات يقومون بتنظيف المدارس .. فهل يعقل ذلك؟!! وهل تعلم قيادة وزارة التربية والتعليم بهذه الأوضاع المتردية في المدارس؟! .. ولماذا لا تتخذ الإجراءات العملية المطلوبة للحد من هذه السلبيات؟!!

وعلى كل حال فإننا نأمل من الحكومة توفير الدعم والإمكانيات اللازمة لوزارة التربية والتعليم ليتسنى لها إصلاح وتطوير أوضاع المدارس ورعاية أطفالنا فلذات أكبادنا بإيجاد المناخ المناسب للتحصيل العلمي .

ورشة عمل تقييمية لبرلمانات الأطفال

صنعاء / سبأ :

بدأت أمس في أمانة العاصمة ورشة عمل تقييمية تستهدف أعضاء برلمانات الأطفال بمشاركة تسعين عضوا من برلمان الأطفال السابقين والحاليين للفترة من 2004 إلى 2010 م .

وتهدف الورشة التي تستمر يومين الى تقييم تجربة برلمان الأطفال والتعرف على دوره في تنفيذ الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل ، وأثرها على حياة الأطفال في اليمن وتحديد الصعوبات والمعوقات التي واجهها الأعضاء خلال فترة مشاركتهم كأعضاء لبرلمان الأطفال.

كما تهدف الخروج بتوصيات لأعضاء برلمان الأطفال في كيفية تحسين أداء برلمان الأطفال بما يساهم في تحسين حياة الأطفال والتطرق إلى التغييرات في حياة أعضاء برلمان الأطفال في خوض تجربة برلمان الأطفال. وفي افتتاح ورشة العمل اشاد وكيل وزارة الشباب والرياضة أحمد العشاري بتجربة برلمان الأطفال واعتزاز اليمن بها ، معتبرا أن أعضاء البرلمان الحاليين والسابقين يمثلون أطفال اليمن ، وأن دورهم في التعبير عن قضاياهم يعكس أن الاطفال قادرون على المشاركة الفاعلة متى حصلوا على الفرصة المناسبة .

كما القى ممثل منظمة رعاية الأطفال أندرو مور ورئيس المدرسة الديمقراطية جمال الشامي كلمتين عبرتا عن اعتزاز المنظمتين بتجربة برلمان الأطفال التي تمثل نموذجا في مشاركة الأطفال وتواجدهم الفعلي للتعبير عن قضاياهم .

وأكدت الكلمتان أن هذه الورشة تعقد متزامنة مع احتفال منظمة رعاية الأطفال بالذكرى التسعين لتأسيسها والذكرى العشرين لتوقيع اليمن على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، وأن استهداف الأطفال فيها يأتي امتثالاً لأهم مبادئ اتفاقية حقوق الطفل في ضمان مشاركة حقيقية للأطفال .

كما استعرضتا المراحل المختلفة لتجربة برلمان الأطفال في اليمن ، وأن منظمة رعاية الأطفال ترعى برلمانات الأطفال في كثير من دول العالم ، كما أنها تتشارك مع الحكومات والمنظمات العاملة مع الأطفال في تنفيذ سلسلة من البرامج المستندة على النهج المبني على حقوق الطفل وبمشاركة الأطفال أنفسهم

ومن المتوقع أن تنظم منظمة رعاية الأطفال غدا الخميس حفلاً خطابياً و فنياً في قصر الشباب بمشاركة عدد من الأطفال والشباب ,وعدد من المسئولين ووسائل الإعلام ومنظمات مجتمع مدني محلية دولية ،

كما سيتضمن الحفل إطلاق بالونات تحمل رسائل الأطفال وأحلامهم ومناشداتهم لآبائهم و مجتمعهم وصانعي القرار للعمل والمناصرة لقضاياهم من اجل حياة أفضل لهم بما يتفق مع بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتي وقعت عليها اليمن عام 1991م.

■ ورشة عمل تقييمية لبرلمان الأطفال

مجلس جامعة عدن يناقش اللائحة التوضيحية لنظام الدراسات العليا

■ حبتور يتراس اجتماعاً لمجلس الجامعة

عدن/نوال مكيش :

أكد مجلس جامعة عدن أمس ضرورة الاستعداد والتحضير المبكر للمؤتمر العام الرابع لتقييم النشاط الأكاديمي للجامعة وتشكيل لجان علمية وتنظيمية وإعلامية للتهيئة لانعقاده المقرر في العام القادم 2010م.

وأوضح المجلس في اجتماعه الدوري الذي عقد برئاسة الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أن المؤتمر الرابع سيشكل وقفة تقييميه جادة وحقيقية لدفع نشاط الجامعة إلى الأمام في الجانب الأكاديمي والعلمي.

وشدد المجلس على أهمية تنوع الفعاليات الأكاديمية والطلابية بالجامعة خلال احتفالات الجامعة بذكرى تأسيسها الأربعين في العام القادم 2010م وإقامة أنشطة علمية مختلفة تعرف بتاريخ جامعة عدن وخبرتها العلمية المتراكمة، وكذا تنظيم يوم مفتوح للطلاب لتعميق أواصر العلاقات الجامعية بينهم والجامعة وبينهم البين.

وناقش المجلس في اجتماعه اللائحة التوضيحية لنظام الدراسات العليا..، مؤكدا ضرورة تعزيز المعايير العلمية فيما يتعلق بإسناد الإشراف العلمي للأبحاث والرسائل لمن تنطبق عليهم معايير وشروط الإشراف العلمي، وكذا لمن يجب أن يحصلوا على الألقاب والدرجات العلمية.

إلى ذلك شكل المجلس لجنة من خمسة أعضاء بالمجلس لتقييم أوضاع المراكز العلمية بالجامعة وتقديم تصور علمي واضح حول مستوى الدراجات العلمية التي يحق للمراكز العلمية بالجامعة منحها وما إذا كانت هناك حاجة للتطوير.

على صعيد آخر أشاد مجلس الجامعة بتنامي علاقات التعاون بين جامعة عدن وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية التي تصب لخدمة الأداء الأكاديمي بالجامعتين..، لافتين إلى سعي الجامعتين الشقيقتين لتوقيع اتفاقية للتعاون العلمي بينهما وذلك خلال شهر ديسمبر المقبل والتي من المتوقع أن تحدث نقلة نوعية في مسار العلاقات بينهما.